

٣٩ - ونون مجموع وما به التحق فافتح. وقل من يكسره نطق

(ونون) : الواو حسب ما قبلها، (نون) مفعول مقدم بافتح، (به) : متعلق بالتحق (فافتح) : طلباً للخفة من ثقل الجمع وفرقاً بينه وبين نون المثني (بكسر) : متعلق بنطق، (نطق) : أى من العرب وحتى نون الجمع وما ألحق به الفتح وقد تكسر شذوذاً وليس كسرهما لغة خلافاً لمن زعم ذلك.

وقصرت طاقة النظم عن عرض الملحق بالمثني وكان النظم قد استوعب فى بيتين سابقين على هذا البيت الملحق بجمع المذكر السالم ولذا فليس هناك منهج ملتزم فى المنظومة من حيث ذكر المصطلحات أو أجزاء من الاستشهاد أو التزام بالتمثيل، وإنما تخضع المسألة لطاقة النظم ومدى استيعابه لهذه الأمور أو قصوره عنها.

٤٠ - ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذلك استعملوه فانتبه

(الملحق به) وهو اثنان واثنتان وثلثان (ذاك) : المقصود بها النون، (فانتبه) : أى انتبه لذلك. وحق نون المثني والملحق به الكسر وفتحها لغة وبذا يتضح أن كسر النون فى الجمع شاذ وفتحها فى التثنية لغة خلافاً لظاهر كلام ابن مالك : وغاب فى خضم النظم مصطلح النيابة ونياية الحركة عن الحركة فى الممنوع من الصرف.

٤٣ - وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف أو يك بعد أل ردف

(جر) : فعل أمر يؤيده لاحقه أو فعل ماضى مجهول يؤيده سابقه (ما) : مفعول جر (ما لم يضاف) : ما مصدرية ظرفية وقوله (ما لم يضاف) إلخ : أى مدة عدم كل من إضافته وردفه لأل فهو من عموم السلب لأن أو بعد النفى لنفى كل (أو يك) : وأصل يك يكون حذف الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف (ردف) : بمعنى تبع، ولما كانت البعدية لا تقتضى الاتصال أتى بردف ليقيد فليس حشواً. والقسم الثانى مما ناب فيه حركة عن حركة هو الاسم الذى لا ينصرف وحكمه : أنه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة فإن أضيف أو وقع بعد الألف واللام، جر بالكسرة.